

٣٠٦

القديمة والحديثة الى أصوات العربية ، اذ يتدخل اللسان في واحد وعشرين صوتا .

٢٤ - اختلاف محارج الحروف في قوتها وضعفها يترتب عليه اضطرابات في التكلم ، ويكون من مظهرها ما سموه بالحبسة والفاقة والتمتمة والعقلة ، والجكلة والرتة واللثغة . وقد صال المحدثون من اللغويين وعلماء النفس وأمراض الكلام ، وجالوا في تفسير تلك الاضطرابات وتصنيفها وتعليلها وعلاجها .

٢٥ - الألفبائية العربية تستوعب كل الألفبائيات اللغات المختلفة وقد أكدت الدراسات الحديثة المقارنة صحة هذه النظرة .

٢٦ - الخط العربي مأخوذ من الخط الحميري ، وعلى بن أبي طالب هو الذي نقل شكل هذا الخط الى ما هو عليه الآن .

وهذا تصور لم يتفق عليه المؤرخون للخط العربي ، بل زعمهم أن لعلي رضي الله عنه دور في اصلاح الخط ليس له سجد من التاريخ الصحيح .

٢٧ - الهدف من تجويد الخط العربي يرجع الى صون القرآن عن التصحيف والخطأ واللحن ، والى الحفاظ على لغة القرآن . وهذا تصور مقبول .

٢٨ - تقسيم الأسماء المختلفة من جهة اللفظ أو المعنى الى الاشتراك اللفظي ، والترادف والتباين والتواطوء والاشتقاق تابع من النظرة العقلية للاخوان الى المعنى ، ولم يحدثوا عنها بطريقة اللغويين . وحديثهم عن حاجة المفسرين الى الاطلاق بتلك الألفاظ أمر أكده علماء التفسير .